Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالمخاطبة بالقنوت هنا جاءت مطلقة بما يقيد طاعة الله عز وجلّ. وهي حق من حقوقه. وكذا قوله تعالى:

﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ...﴾[1].

فالصلاة إذن هي حق من حقوق الله تفيد معنى الربوبية والوحدانية لله تعالى، إذ لا يجوز السجود لغير الله، وقد أعلمنا الله سبحانه وتعالى بهذا الحق في قوله تعالى:

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ ...﴾[2].

وقوله جل شأنه في المحافظة على حقه في الصلاة.

﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾[3].

وكذا في الزكاة أيضاً وهي من حقوق الله قال تعالى:

﴿... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[4].

ذلك أن الأموال فيما ملكها الله للناس حلال عليهم إنما حرام عليهم حبس الزكاة لذلك أوجب النص أداءها.

قال تعالى:

﴿... وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ...﴾[5].

وقال تعالى مخاطباً رسوله ﷺ:

---

(1) سورة البقرة، الآية: 238.

(2) سورة سورة فصلت، الآية: 37.

(3) سورة الماعون، الآية: 4 ـ 7.

(4) سورة التوبة، الآية: 34.

(5) سورة الأنعام، الآية: 141.